

تعظيم شعائر الله - للشيخ د. عبد الله الغفيلي

عبدالله الغفيلي

وانت تعجب لما ترى للأسف بعض الناس يتعامل مع مناسك الحج وكأنها هم ثقيل او شغل مثقل فيدفعه آآ بأسرع ما يكون من هنا نشأت كثير من المخالفات وسمعنا ما يسمى بالحج السريع الذي - [00:00:00](#) يركز فيه الحاج مستعجلاً فلا يمكث في المشاعر أكثر من اربعة وعشرين ساعة. يأتي في ليلة يوم في العيد ويمر على عرفة ثم يصلي بالمزدلفة فجراً ثم يخرج الى منى فيرمي العقبه ثم ينزل فيطوف ويسعى ثم - [00:00:20](#) يمشي الى بلده وما بقي من واجبات يذبح عنها الدماء. وكأن القضية ضربة لازم. وتعظيم شعائر الله وتعظيم وحرم نعم قد يكون الحج صحيحاً اذا احرم ووقف بعرفة وطاف وسعى فاتى بالاركان. ولكن ليس الشائن فقط هو في صحة - [00:00:40](#) في الحج وانما الشان كما ذكرنا في تحقيق مقاصده. وتعظيم شعائره وحرماته. وهذا ما ينبغي ان نسعى اليه جميع نربي انفسنا وغيرنا عليه. ولذلك اتألم كثيراً اذا شعرت ان السائل اذا سأل عن السنة يسأل - [00:01:00](#) اتركها بينما كانوا يسألون عن السنة ليتبعوها. فخرج لنا كثير من الناس في هذا الزمان يسأل هل هذه سنة او واجب وكان المفترض ان يسأل ما هي السنة لا عملها لاقوم بها وهي ايام قلائل يا اخوة. ان تتحدث عن - [00:01:20](#) او خمسة او ستة او اسبوع آآ من الايام فلماذا؟ لماذا هذا؟ هذا ينشأ غالباً من ضعف الوازع الديني لذلك علينا جميعاً ان ننظر الى مثل تلك العبادات. نظر تزكية. فليس القصد من تلك العبادات اعمال جوفاء او - [00:01:40](#) اه اه مناسك اخرقاء وانما المراد تربية القلب وتعظيم حرمت الله وتقوى القلوب. ولذلك الله جل وعلا اه يقول اه في ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقال ولكن ينال - [00:02:00](#) التقوى منكم وقال في آيات الحج واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. وقال ومن الناس اه من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الى اخر ما جاء في ذلك - [00:02:20](#) كم النصوص بينات تؤكد على هذه المعاني العظيمة - [00:02:40](#)